

طلاب الملاح بعدن يتهمون محافظ لحج بإيقاف مخصص السكن الجامعي لأغراض سياسية

«منشع» يحذر التركي من استمراره رفض توقيع شيك سكن الطلاب بعدن



«الأمناء» تقرير/ علاء عادل حنش:

تظاهر طلاب مديرية الملاح - ردفان الجامعيون الدارسون في العاصمة الجنوبية عدن صباح أمس الاثنين 11 يناير/كانون ثاني 2021م، للمطالبة بفتح سراج شيك السكن الجامعي.

ونفذ الطلاب وقفة احتجاجية أمام السكن الطلابي لمديرية الملاح لإيصال رسالة لجميع من يهمه الأمر بضرورة التحرك، وإيقاف التدخلات غير القانونية بحقهم. وألقى مدير السكن الطلابي التابع لمديرية الملاح، منصور عبد سيف الضنبري، كلمة قال فيها: «طلاب مديرية الملاح الجامعيون الدارسون في عدن بحاجة ماسة لمعرفة أسباب إيقاف صرف الشيك الخاص بـ(السكن الجامعي) الذي يعتبر من الأوليات والأساسيات في استمرار دراستنا ونجاح مستقبلنا».

وأضاف: «اليوم أصبحت مديرية الملاح من المديرية الراقية العريقة بطلابها، طلابنا اليوم أصبحوا من الطلاب المنافسين المميزين في شتى الجامعات والكليات (كلية الطب البشري وكلية التمريض وكلية الصيدلة وكلية المختبرات)، وغيرها من الأقسام وهكذا نجد طلابنا في كلية التربية وكلية الهندسة في العلوم الإدارية والمحاسبة ومختلف أقسامها، وكذا نجدهم في معهد أمين ناشر والأحقاف والجامعة الوطنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا، ونجد طلابنا يلتحقون بالمدارس في التعليم المستمر وهكذا الإقبال على العلم من جميع وغالب مناطق مديرية الملاح».

وتابع: «وصل عدد الطلاب في السكن الجامعي إلى (٧٠) فما فوق، وهذا كله يعود إلى (وجود السكن الجامعي) وهكذا لو نظرنا الإحصائيات الطلابية في المديرية بالعاصمة عدن لوجدنا العدد كبيرا بل يحتاجون سكنا آخر، وفي هذا العام تخرج ثلث من الشباب المميزين والآن يخدمون المجتمع ويواصلون أعمالهم هكذا مديرية الملاح بطلابها ترقى وتنهض ويسود الخير وتتوسع الثقافة وتزداد الحضارة، والسكن ثمرة من ثمرات المديرية وسببا كبيرا في تطويرها بالعلم والمعرفة».

واستطرد: «السكن الجامعي من المشاكل التي كان يعانيها الفقراء في المديرية، والله

الحمد استطاع الفقير اليوم أن يواصل دراسته، والتحق بالكليات والجامعات والمعاهد وهذا خير عظيم، واليوم يتفاجأ الطلاب جميعا بخبر أجرح قلوبنا وهز مشاعرنا حين قدم إلى السكن الجامعي وكيل العمارة لإخراجنا من السكن بسبب (توقيف الشيك من قبل محافظ محافظة لحج التركي) لأغراض سياسية نحن بعيدون عنها، كوننا طلاب لدينا دراسات واختبارات ومراجعات، للعلم فإن الشيك مخصص من صندوق المديرية وليس له أي علاقة بالمحافظ أو المحافظة، لماذا العرقلة الممقوتة التي لا يرضى بها شرع، ولا قانون، ولا نظام، ولا عرف؟».

وأكد أنهم: «يحملون محافظ محافظة لحج المسؤولية الكاملة، ونطالبه بفتح سراج شيك السكن الجامعي الذي يعتبر مأوى لكل طالب من أبناء المديرية».

واختتم كلمته بالقول: «أدعو كل المسؤولين في المديرية وكل المعلمين وكل الوجهاء والمشائخ أن يكونوا يدا واحدة لاستمرار الشيك شهريا على الوجه المطلوب، وأدعو كل من عرف (العلم) الذي هو أساس نجاح المجتمعات ورفي الشعوب ورفع الأمة ونجاتها وعلوها ونور الحياة أن ينكروا على هذا التصرف الذي يكون سببا لذهب مستقبلنا وحياتنا.. وأخيرا أقول: مطلبنا سكننا، هدفنا كبير، وغابتنا قريبة، وحلمنا سيحقق،

ومطلبنا فتح واستمرار شيك الإيجار». وكان محافظ لحج اللواء أحمد عبدالله تركي قد أوقف شيك السكن الجامعي الخاص بسكن طلاب مديرية الملاح - ردفان، ورفض التوقيع عليه، الأمر الذي سيجبر الطلاب على مغادرة السكن، والعودة إلى منازلهم تاركين دراستهم الجامعية.

منشع يحذر التركي

بدوره، حذر القائد أكرم منشع، قائد المقاومة الجنوبية في مديرية الملاح بردفان، محافظ لحج اللواء التركي من استمراره في رفض التوقيع على شيك دفع إيجار سكن الطلاب في العاصمة الجنوبية عدن.

وقال منشع: «نحذر محافظ لحج اللواء التركي من استمراره في هذا التصرف، وحرمان طلابنا من دراستهم الجامعية في عدن وفي الظروف الصعبة التي يعيشها الناس في ظل هذا الوضع».

وأضاف: «لا نطلب من المحافظ أن يدفع إيجار السكن من حسابه الخاص بل من حقوقنا وإيرادات مديرتنا والذي استغل موقعه ومنصبه فقط للتوقيع وحرمانه للطلاب تعليمهم».

وتابع: «نحن في مقاومة الملاح بردفان نرفض رفضا قاطعا هذا التصرف وقد نتسامح في أمور أخرى لكننا لا يمكن أن نتهاون أو نسكت عن أمر كهذا إطلاقا

وسنعمل ما بوسعنا كي يتم دفع المبلغ من إيرادات المديرية».

وأردف: «قد نضطر إلى استخدام كل الوسائل لوقف عبث المحافظ، ونحملة مسؤولية إقدامنا على إغلاق المصنع الذي تذهب إيراداته إلى المحافظة دون أن تعطى المديرية حقها بسبب تصرفات المحافظ، والأسوأ من ذلك رفض المحافظ التوقيع على الشيك».

وقال: «ندعو المجلس الانتقالي الجنوبي والمقاومة الجنوبية في ردفان عموما وفي الملاح خاصة، وكذا حكومة المناصفة بين الجنوب والشمال، إلى القيام بواجبهم وتحمل مسؤولياتهم لردع المحافظ وإيقافه عند حده وإجباره على التوقيع قبل أن تحدث أي عواقب بسبب هذا الرفض والتعننت من قبل المحافظ التركي».

دعوة

من جانبهم، دعا نشطاء كافة أبناء مديرية الملاح بردفان للاستعداد للقيام بوقفة احتجاجية أمام مبنى المحافظة للحيلولة دون خروج الطلاب من السكن الجامعي.

ودعا المنظمات الدولية والحكومية، وكذا حكومة المناصفة، إلى الوقوف بحزم أمام تصرفات المحافظ التركي.

وحملوا المحافظ التركي مسؤولية ما ينتج عن هذا العمل.

تزكية د. سالم الشبهي ممثلا طبيا وصحيا للجنوب في حكومة المناصفة



عدن «الأمناء» خاص:

زكى أعضاء الجمعية الوطنية والهيئات الإدارية ودوائر الأمانة العامة والمجالس المحلية والقطاع الصحي الجنوبي وبالإجماع الأستاذ الدكتور سالم الشبهي

رئيس الصحة بالانتقالي الجنوبي كنائب لوزير الصحة في حكومة المناصفة بين الجنوب والشمال وبدون منافس وممثل لشعب الجنوب في الجانب الطبي والصحي. وتأتي هذه التزكية نظير جهوده

الكبيرة التي قدمها - وما زال - في الجانب الصحي من خلال موقعه في قيادة الصحة بالانتقالي الجنوبي وكذلك في مستشفى الجمهورية بعدن. ويعتبر هذا قليلا بحقه وبمكانته ونضاله وجدارة ونزاهة

أعماله التي تثبت ذلك وبدون منافس، حد قول الأعضاء. وقالوا «إن كل ذلك هو ما يتداوله أيضا الكثيرون من الأطباء والمرضى وكل الموظفين الصحيين والكثير من صانعي القرار».